

تقرير الشال

# فشل الكويت في تنويع مصادر الدخل.. على مدى 70 عاماً



تطرق تقرير «الشال» إلى مقالة «جيسكا شاتكلمان» و«هيلي وارن» لوكالة «بلومبرغ» في 31 مايو 2017، حيث عرض الكاتبان نظرة مختلفة لمستقبل الطلب على النفط، معاكسة للسياريو الأساس للطلب لكل من «أوبك» و«إكسون موبيل» و«بريتش بتروليوم» ووكالة الطاقة الدولية، فالسياريو الأساس لـ«أوبك» وشركات النفط الكبرى يتوقع نمو في الطلب على النفط من مستواه الحالي البالغ نحو 93 مليون برميل يوميا، إلى ما يراوح بين 109 و110 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2040، بينما تقدره «وكالة الطاقة الدولية» في سيناريو أساس بنحو 103,5 ملايين برميل يوميا لنفس الفترة. ولكن، هناك 3 عوامل جديدة، يعتقدن أن التقدم التكنولوجي في كفاءة حرق الوقود لكل وسائط النقل سوف يتسبب بفقْد الطلب على النفط نحو 11,6 مليون برميل يوميا، ذلك يعني أن هذا العامل فقط سوف يعود

العوامل الثلاثة وفقا للمقالة، هي كفاءة استخدام الطاقة، والتقدم التكنولوجي في قطاع النقل المسؤول عن 60% من استهلاك النفط، والتحول من النفط إلى مصادر نظيفة وبديلة. وفي التفاصيل، تعتقد وكالة الطاقة الدولية أن التقدم التكنولوجي في كفاءة حرق الوقود لكل وسائط النقل سوف يتسبب بفقْد الطلب على النفط نحو 11,6 مليون برميل يوميا، ذلك يعني أن هذا العامل فقط سوف يعود

مستواه في العام الحالي، ليرواح حول 73 مليون برميل يوميا بحلول عام 2040، أي أن نمو الطلب على النفط سوف يتحول إلى السالب. الغرض مما تقدم، هو أن النموذج التنموي الذي تبنته الكويت على مدى 70 سنة من عمر النفط، والهادف دائما إلى تنويع مصادر الدخل، نموذجا فاشلا، فالكويت حاليا أكثر اعتمادا على النفط من أي وقت مضى. الفارق الجوهري بين الماضي والمستقبل، هو أن سياريوهات الطلب على النفط في الماضي كانت تمر بدورات، لكنها تنتهي بترجيح النمو الموجب للطلب، بينما سياريوهات المستقبل، بدأت تراهن على نهاية حقبة صدارة النفط لمصادر الطاقة، أي بدء انتهاء عصر النفط، وذلك قد يطول لعقود، ولكن مستوى الطلب عليه وانخفاض أسعاره لا يوفران مستويين من الدخل يضمن الاستقرار الاقتصادي والمالي والسياسي.

# تقرير «موديز» ليس شهادة على كفاءة الكويت المالية

قال «الشال» انه قبل نحو 3 أسابيع، أصدرت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني تقريرا حول الكويت السادي عند A2، مع تغيير النظرة المستقبلية من سلبية إلى مستقرة. جمهور ذلك التقرير هم مقرضو الكويت الحاليون، والأهم المحتملون، ومحتوى التقرير ينصص المخرض المحتمل الماضي في إقراض الكويت لأنها قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاهه، وذلك يعني للكويت موقفا تقاوضيا أفضل من زاوية انخفاض تكلفة الاقتراض عليها. ومعظم أسس التصنيف يعتمد على متغيرين، الأول، هو تماسك أسعار النفط بعد انهيارها في بدايات عام 2016، والثاني، هو حجم الصندوق السيادي للكويت، ومع ارتفاع أسعار النفط، انخفض مستوى العجز المالي وأصبح الصندوق الخاص، يغطي سنوات أطول. بمعنى آخر، ذلك التصنيف الائتماني، وهو اسم على مسمى، يعني أن الكويت مأمونة في حال إقراضها وفقا لآجال الائتمان المطلوب من قبلها حتى الآن، وقادرة على الوفاء بالتزاماتها. ونعتقد بأن أي قراءة خارج ذلك الفهم، هي قراءة مضللة، فالتقرير ليس شهادة على كفاءة سياسات الكويت المالية والاقتصادية

# الأفراد أكبر المتعاملين في البورصة

أوضح تقرير الشال الاقتصادي أن الأفراد لا يزالون أكبر المتعاملين، ونصيبهم إلى ارتفاع، إذ استحوذوا على 52,3% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، (48,6% للشهور الخمسة الأولى 2016)، و51,8% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، (44,3% للشهور الخمسة الأولى 2016)، وياع المتعاملون الأفراد أسهمها بقيمة 1,848 مليار دينار، كما اشترت أسهمها بقيمة 1,829 مليار دينار، ليصبح صافي تداولهم، بنحو 19,455 مليار دينار. ووفقا للتقرير، كان ثاني أكبر المساهمين في سوقه الوطني هو قطاع حسابات العملاء (المحافظ)، فقد استحوذ على 22,2% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، (17,4% للفترة نفسها 2016)، و21,2% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، (15,4% للفترة نفسها 2016)، وياع أسهمها بقيمة 782,561 مليون دينار، في حين اشترى أسهمها بقيمة 749,17 مليون دينار، ليصبح صافي تداوله، الأكثر بيعا، بنحو 33,38 مليون دينار. وثالث المساهمين هو قطاع المؤسسات والشركات، واستحوذ على 19,8% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، (31,3% للفترة نفسها 2016)، و18,8% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، (25,1% للفترة نفسها 2016)، وقد اشترى هذا القطاع أسهمها بقيمة 700,400 مليون دينار، في حين باع أسهمها بقيمة 665,362 مليون دينار، ليصبح صافي تداوله، الأكثر شراء، بنحو 35,038 مليون دينار. وأخر المساهمين في السويولة هو قطاع صناديق الاستثمار، فقد استحوذ على 7,2% من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، (9% للفترة نفسها 2016)، و6,7% من إجمالي قيمة الأسهم المباعة، (8,9% للفترة نفسها 2016)، واشترى أسهمها بقيمة 254,390 مليون دينار، في حين باع أسهمها بقيمة 236,589 مليون دينار، ليصبح صافي تداوله، شراء، بنحو 17,801 مليون دينار. ومن خصائص بورصة الكويت استمرار كونها بورصة محلية مع

# ضمن برنامج سندات عالمية متوسطة بقيمة 3 مليارات دولار «ASAR» - الرويح وشركاه» مستشار قانوني لإصدار سندات بقيمة 750 مليون دولار

إصدارها في 30 مايو 2017 وتم قبولها في التداول في البورصة الإيرانية. وقد يشكل هذا الإصدار أول طرح من قبل مؤسسة مالية خليجية لسندات يتم تقديمها وبيعها للمستثمرين المؤهلين في الولايات المتحدة الأمريكية اعتمادا على القاعدة A144 وعلى اللائحة S. وفي هذا السياق، قال المستشار في مكتب ASAR - الرويح وشركاه روب ليلت: «يتميز مكتبنا بخبرته الطويلة ومشاركتنا المستمرة كمستشار قانوني في صفقات التمويل عن طريق إصدار أدوات الدين، ولا تشذ مشاركتنا في هذه الصفقة التجارية عن هذه القاعدة».



إبراهيم ستوت وروب ليلت وجون كونيا

من جانبه، قال الشريك في مكتب ASAR - الرويح وشركاه إبراهيم ستوت: «إتمام هذه الصفقة بنجاح هو نتيجة العمل الدؤوب لجميع الأطراف المشاركة في هذه الصفقة والعمل الدؤوب للكويت الوطني». وقال الشريك في مكتب ASAR - الرويح وشركاه جون كونيا: «تعتبر هذه الصفقة مبررة بالنسبة لبنك الكويت الوطني، ونحن سعداء لأنها أثارت اهتمام المستثمرين العالميين. ونعتبر أن ذلك يشكل دليلا على كفاءة جميع الأطراف المشاركة في هذه الصفقة والعمل الدؤوب الذي قامت به هذه الاطراف».



## الفالح: لا حاجة لتعديلات فورية على الاتفاق النفطي

رويترز: قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس إنه ما من شيء يستدعي إدخال تعديلات الآن على اتفاق منتجي النفط في العالم ووصف انخفاض أسعار النفط في الآونة الأخيرة بأنه رد فعل مبالغ فيه للسوق على أخطاء إحصائية.

وقال الفالح إن قرار السعودية وبعض حلفائها قطع العلاقات مع قطر الأسبوع الماضي لن يؤثر على اتفاق منتجي النفط. وأضاف للصحافيين خلال زيارة

## حفارات النفط الأميركية لأعلى مستوى منذ 26 شهراً

رويترز: زادت شركات الطاقة الأميركية عدد حفارات النفط للأسبوع الحادي والعشرين على التوالي في استمرار لموجة التعافي في أنشطة الحفر المستمرة منذ عام مع تعزيز المنتجين إنفاقهم وسط توقعات بأن أسعار الخام سترتفع في الأشهر القادمة.

وقالت بيكر هيويز خدمات الطاقة إن الشركات أضافت 8 منصات حفر نفطية في الأسبوع المنتهي في التاسع من يونيو ليصل العدد الإجمالي إلى 741 منصة، وهو أعلى مستوى منذ أبريل 2015. ويعادل ذلك أكثر من مثلي عدد الحفارات في الأسبوع المقابل قبل عام

## زادنا إنتاجهما بما يعادل نصف تخفيضات المنظمة

## ارتفاع إنتاج ليبيا ونيجيريا من النفط يهدد اتفاق «أوبك»

رويترز: تتعرض المعركة التي تخوضها منظمة أوبك في مواجهة تخمة المعروض من النفط لتهدد مع إغراق حوض الأطلسي بالخام غير المبيع من نيجيريا وليبيا عضوتي أوبك المعفاة من اتفاق عالمي لخفض الإنتاج. ويقول تجار يتعاملون في نفط نيجيريا إن لديها أكثر من 60 مليون برميل من النفط غير المبيع، وهو يتجاوز المستوى الذي جرى تسجيله عندما بلغ فائض الإنتاج العالمي مستوى الزروة قبل عامين. وهناك المزيد من خطط التصدير لأسبوع قادم من المرجح أن تضيف ما يربو على 50 مليون برميل.

في الوقت ذاته تضخ ليبيا كميات من الخام في الأسواق العالمية تقرب من 3 أمثال المستويات التي كانت تضخها قبل عام. وكان القليل يتوقعون تعافي إنتاج البلدين بهذه السرعة. وقد تقف تلك الزيادة خطاً أوبك لرفع أسعار النفط بعد الهبوط الذي سجلته على مدار نحو 3 سنوات.

بيد أن أوبك جددت أيضاً إعفاء ليبيا ونيجيريا اللتين تعانيتان من صعوبات جراء صراعات داخلية تسببت في خفض الإنتاج وإن كانت هذه الصراعات أخذت في الانحسار. وقالت أمربتا سبن من «إنرجي أسبكتس» للاستشارات «لقد أضفنا 600 ألف برميل يوميا، منذ إبرام الاتفاق الأصلي، مضيفة «هذا يمثل نصف تخفيضات أوبك». ورفعت «رويال داتش شل» حالة القوة القاهرة هذا الأسبوع عن خام «فوركادوس»، النيجيري، وهو ما جعل البلد الأفريقي يصل إلى كامل طاقتها التصديرية للنفط للمرة الأولى في 16 شهرا ويؤكد إضافة نحو 250 ألف برميل يوميا للأسواق العالمية. وبسبب احتجاجات، وعلى الرغم من ذلك تقول مصادر في أوبك إن دعوات ضم ليبيا ونيجيريا إلى التخفيضات لم تكسب دعما كافيا على الإطلاق. وقال محمد باركيندو أمين عام أوبك هذا الشهر إن من المبكر للغاية بحث مشاركة البلدين في تخفيضات الإنتاج. لكن الفائض ملموس ويتدفق مباشرة إلى حوض الأطلسي. وثمة شكوك إزاء ما إذا كان البلدان سيجافظان على استمرار الإنتاج خاصة بالنظر إلى المشكلات السياسية في ليبيا.

رويترز: تتعرض المعركة التي تخوضها منظمة أوبك في مواجهة تخمة المعروض من النفط لتهدد مع إغراق حوض الأطلسي بالخام غير المبيع من نيجيريا وليبيا عضوتي أوبك المعفاة من اتفاق عالمي لخفض الإنتاج. ويقول تجار يتعاملون في نفط نيجيريا إن لديها أكثر من 60 مليون برميل من النفط غير المبيع، وهو يتجاوز المستوى الذي جرى تسجيله عندما بلغ فائض الإنتاج العالمي مستوى الزروة قبل عامين. وهناك المزيد من خطط التصدير لأسبوع قادم من المرجح أن تضيف ما يربو على 50 مليون برميل.

## الفالح: لا حاجة لتعديلات فورية على الاتفاق النفطي

رويترز: قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس إنه ما من شيء يستدعي إدخال تعديلات الآن على اتفاق منتجي النفط في العالم ووصف انخفاض أسعار النفط في الآونة الأخيرة بأنه رد فعل مبالغ فيه للسوق على أخطاء إحصائية.

وقال الفالح إن قرار السعودية وبعض حلفائها قطع العلاقات مع قطر الأسبوع الماضي لن يؤثر على اتفاق منتجي النفط. وأضاف للصحافيين خلال زيارة

## حفارات النفط الأميركية لأعلى مستوى منذ 26 شهراً

رويترز: زادت شركات الطاقة الأميركية عدد حفارات النفط للأسبوع الحادي والعشرين على التوالي في استمرار لموجة التعافي في أنشطة الحفر المستمرة منذ عام مع تعزيز المنتجين إنفاقهم وسط توقعات بأن أسعار الخام سترتفع في الأشهر القادمة.

وقالت بيكر هيويز خدمات الطاقة إن الشركات أضافت 8 منصات حفر نفطية في الأسبوع المنتهي في التاسع من يونيو ليصل العدد الإجمالي إلى 741 منصة، وهو أعلى مستوى منذ أبريل 2015. ويعادل ذلك أكثر من مثلي عدد الحفارات في الأسبوع المقابل قبل عام

## زادنا إنتاجهما بما يعادل نصف تخفيضات المنظمة

## ارتفاع إنتاج ليبيا ونيجيريا من النفط يهدد اتفاق «أوبك»

رويترز: تتعرض المعركة التي تخوضها منظمة أوبك في مواجهة تخمة المعروض من النفط لتهدد مع إغراق حوض الأطلسي بالخام غير المبيع من نيجيريا وليبيا عضوتي أوبك المعفاة من اتفاق عالمي لخفض الإنتاج. ويقول تجار يتعاملون في نفط نيجيريا إن لديها أكثر من 60 مليون برميل من النفط غير المبيع، وهو يتجاوز المستوى الذي جرى تسجيله عندما بلغ فائض الإنتاج العالمي مستوى الزروة قبل عامين. وهناك المزيد من خطط التصدير لأسبوع قادم من المرجح أن تضيف ما يربو على 50 مليون برميل.

في الوقت ذاته تضخ ليبيا كميات من الخام في الأسواق العالمية تقرب من 3 أمثال المستويات التي كانت تضخها قبل عام. وكان القليل يتوقعون تعافي إنتاج البلدين بهذه السرعة. وقد تقف تلك الزيادة خطاً أوبك لرفع أسعار النفط بعد الهبوط الذي سجلته على مدار نحو 3 سنوات.

بيد أن أوبك جددت أيضاً إعفاء ليبيا ونيجيريا اللتين تعانيتان من صعوبات جراء صراعات داخلية تسببت في خفض الإنتاج وإن كانت هذه الصراعات أخذت في الانحسار. وقالت أمربتا سبن من «إنرجي أسبكتس» للاستشارات «لقد أضفنا 600 ألف برميل يوميا، منذ إبرام الاتفاق الأصلي، مضيفة «هذا يمثل نصف تخفيضات أوبك». ورفعت «رويال داتش شل» حالة القوة القاهرة هذا الأسبوع عن خام «فوركادوس»، النيجيري، وهو ما جعل البلد الأفريقي يصل إلى كامل طاقتها التصديرية للنفط للمرة الأولى في 16 شهرا ويؤكد إضافة نحو 250 ألف برميل يوميا للأسواق العالمية. وبسبب احتجاجات، وعلى الرغم من ذلك تقول مصادر في أوبك إن دعوات ضم ليبيا ونيجيريا إلى التخفيضات لم تكسب دعما كافيا على الإطلاق. وقال محمد باركيندو أمين عام أوبك هذا الشهر إن من المبكر للغاية بحث مشاركة البلدين في تخفيضات الإنتاج. لكن الفائض ملموس ويتدفق مباشرة إلى حوض الأطلسي. وثمة شكوك إزاء ما إذا كان البلدان سيجافظان على استمرار الإنتاج خاصة بالنظر إلى المشكلات السياسية في ليبيا.